

عادات الزواج في الكويت

Posted on 2018 , 10 أغسطس



Category: [الخليج](#)

بواسطة: محررو المحيط

عادات الزواج في الكويت ، عرف الزواج قديماً في **الكويت** بأنه نوعاً من التحالف بين الأسر التي تتمتع بمركز اجتماعي ومادي وعائدي متماثل. وكان الأهل يختارون الشريك، ولا يتدخل في عملية الاختيار أي من الطرفين سواء الزوج أو الزوجة

في حالة تعذر العثور على شريك من الأقارب أو المعارف، تتم الاستعانة بخاطبة لتقوم بهذه المهمة نيابة عن الأهل. عند العثور الخاطبة على فتاة مناسبة، تقوم بإعلام أهل الشاب. وبعد موافقتهم تقوم بإعلام أهل الفتاة. إذا حاز الاختيار رضاهم، يتم تحديد موعد لالتقاء الأسرتين

الخطوبة

يختلف طول فترة الخطبة حسب الظروف، إلا أنها عادةً ما تستمر لمدة شهر واحد. يقام حفل الزفاف بعد ذلك في صالة عامة كبرى أو في أحد الفنادق. ويكون هناك حفل خاص للرجال للتهنئة وآخر للنساء يتخلله الغناء والطرب

الدزة

خلال فترة الخطوبة لا يسمح للفتاة بمغادرة البيت أو الالتقاء بأحد. ويقوم والد الشاب بإعطاء زوجته مبلغاً من المال لشراء هدية الزواج التي تسمى (دزة). تتكون "الدزة" من أربع أثواب ثمينة ولفتان من الأقمشة ومناشف وأغطية للسرير وبطانيات. تحمل فرقة من النساء متخصصة في إحياء الحفلات هدية الزواج إلى بيت الفتاة مساء يوم الخميس أو الاثنين. تغني أعضاء الفرقة طوال الطريق من بيت الشاب إلى بيت الفتاة على ضوء الفوانيس. إذا قبل والد الفتاة هدية الزواج فإنه يبارك لهن، وبعد ذلك يكون على والد الفتاة تجهيزها جيداً للزواج.

يتبع اختيار الشريك وموافقة الأهل ظهور دور العادات الرسمية التي اختلط فيها القديم التقليدي والحديث العصري بحسب طبيعة الأسرة. كما كان يحدث قديماً، يقوم الشاب بالتقدم بطلب الزواج من الفتاة رسمياً من ولي أمرها، وهو والدها أو أحد كبار رجال العائلة في حالة وفاة الأب. تتم بعد ذلك مناقشة الموضوعات المادية والاتفاق عليها، مثل المهر الذي هو من مسؤولية الرجل. بعد الاتفاق، يتم الإعلان عن هذه الخطوة بإقامة حفل خطوبة في بيت الفتاة.

الزفاف

في ليلة الزفاف يسير الشاب من بيته إلى بيت زوجته، يرافقه والده وأعمامه وأقاربه والجيران. وعند وصوله إلى بيت العروس تستقبله المغنيات.

يقام أحياناً للبنت المفضلة حفل خاص يسمى (جلوة) في بيت أهلها. حيث ترتدي العروس ثوباً أخضرًا وتجلس على كرسي، ثم يُنشر فوق رأسها غطاء أخضر من الحرير. تمسك بعض النسوة من أهلها وأعضاء الفرقة بأطرافه ويقمن برفعه وخفضه على أنغام إحدى الأغنيات المعروفة لهذه المناسبة، ثم تُحمل العروس في كرسيها إلى حجرتها حيث ينتظرها العريس.

وجرت العادة في احتفالات الأعراس أن تتم دعوة الفرق الشعبية الغنائية و(الطباقات) لإحياء هذه المناسبة وتشترك النسوة في الرقص والغناء في انتظار زفة المعرس إلى عروسه.

الثالث

ومن بين العادات المتعارف عليها قديماً أن يكون اليوم التالي للزفاف استمراراً للاحتفالات بالعروسين فيطلق عليه (الصباحية) وما إن يستيقظ العروسان حتى تقوم (الحوافة) بتقديم طعام الإفطار لهما.

ويتألف الإفطار في هذه المناسبة التي يمكث فيها المعرس في بيت أهل العروس لمدة أسبوع في الغالب من بيض مسلوق ومقلي (وحليب و(درايبل) و(بيض القطا) كما يقدم (البثيث) و(قرص العقيلي).

وبعد مرور ثلاثة أيام على حفل الزفاف يجري أهل العروس احتفالاً بسيطاً تتجمل فيه العروس بمناسبة زيارة أم (المعرس) لها (وكان يطلق عليه (الثالث).

التحوال

وفي اليوم السابع للزواج تنتقل العروس من بيت أهلها الى بيت زوجها ويطلق عليه يوم (التحوال) الذي يعقبه بثلاثة أيام حضور أم العروس لزيارة ابنتها والتعرف على بيتها الجديد.

المراجع:

- 1- بوابة الكويت الإلكترونية. عن دولة الكويت. روجع بتاريخ 2018/7/26م.
- 2- تقاليد رافقت الزواج في الكويت قديماً. موقع الكويتية. روجع بتاريخ 2018/7/26م